تصانيف منها تكمله شرح الهدايه للسروجي مات سنه سبع وستين وثمانمايه
شيخنا الشمني الامام تقي الدين ابو العباس احمد بن الشيخ المحدث كمال الدين
محمد بن محمد بن حسن التميمي الداري قدوة عين الزمان وانسانها وواحد
عصره في العلوم بحيث خضعت له رجالها وفرسانها وشجرة المعارف
التي طاب اصلها فزكت فروعها واعضانها ورياض الاداب التي فاضت ينابيعها
وفاحت زهورها وتنوعت افنانها ان اخذ في التفسير كل عنده الكشاف
واختفي او الحديث كان عن الفاظه الغريبه مزيل الخفا او الفقه عد للنعمان
شقيقا او النحو كان للخليل رفيقا او الكلام فلو راه النظام اختل نظامه ولو
ادركه صاحب المواقف لقال انت في كل موقف مقدمه وامامه او الاصول
فلو جادله السيف لاختفي في غمده ولقطع له بالامامة ولم يقطع بحضرته
لكلال حده او الامام الفخر لقال ما لاحد ان يتقدم بين يدي هذا الحبر
وخاطبه لسان حاله انت امام الطايفه والرازي على فرقه هي عن الحق
صادقه ولا فخر ولد بالاسكندريه في رمضان سنه احدي وثمانمايه
وتلا على الزراتيتي وتفقه بالشيخ يحيى السيرامي واخذ النحو عن الشمس
الشطنوفي والحديث عن الشيخ ولي الدين العراقي ولازم البساطي في المعقول
وبرع في الفنون وسمع الكثير واجاز له العراقي والبلقيني والحلاوي
والمراغي وغيرهم واقرا الفنون وانتفع به الخلق وصنف حاشية على المغني
وحاشية على الشفا وشرح النقايه في الفقه وشرح نظم النخبة لابيه
وارفق المسالك لتادية المناسك وطلب لقضا الحنفيه فامتنع مات
في ذي الحجة سنه اثنين وسبعين وثمانمايه **وقلت ارثيه**

رزء عظيم به تستنزل العبر * وحادث جل فيه الخطب والغير
ومصاب جميع المسلمين به * وقلبهم منه مكلوم ومنكسر
ما فقد شيخ شيوخ المسلمين سوى * انهدام ركن عظيم ليس ينجبر
رزية عظمت بالمسلمين وقد * عمت وطمت فما للقلب مصطبر
تبكيه عين اولي الاسلام قاطبة * ويضحك الفاجر المسرور والغمر
من قام بالدين في دنياه مجتهدا * وقام بالعلم لا بالوا وينتصر
كل العلوم تناعيه وتنشده * لما قضى مهلا يا ايها البشر
اذ كان في كل علم ايه ظهرت * وما العيان كمن قد جاءه الخبر
باع طويل يد عليا مع قدم * لها رسوخ سواه ما له ظفر
النقل والعقل حقا شاهدان رضي * بانه فاق من ياتي ومن غبروا
ابان علم اصول الدين متضحا * وكم جلا شبهات حارت الفكر

وفي الكتاب وفي اياته ظهرت * ابانة حين يتلوها ويعتبر
محقق كامل الالات مجتهد * وما عسي تبلغ الابيات والسطر
وفي الحديث اياديه قد انتشرت * اثارها وشذا ارجائها العطر
الغر نعمان عينا حين يذكر في * اصحابه الشيخ دامت فوقه الدرر
يسطو بسيف على الورى مفتخرا * لذي الاصول وما في القوم مفتخر
كلامه في العلوم العرب اجمعها * مغني اللبيب اذا اعيت بها الفكر
والنظم في الرتبة العليا فضلته * يجلبه في انسجام القطر والمطر
على هدي الاقدمين الغر منتهجه * علما وقولا وفعلا ما به بكر
نقي عرض تقي الدين لا دنس * يشينه لا ولا في شانه غير
سعي اليه قضاء العصر يخطبه * فرده خايبا زهدا به حصر
له مكارم اخلاق يسود بها * اكابر العصر ان طالوا وان فخروا
وجود حاتم يجري من انامله * لو افردوه وان قلوا وان كثروا
له فصاحة سحبان وشاهدها * اجماع كل الورى والنص والنظر
لو يحلف الخلق بالرحمن ان له * كل المحاسن والاحسان ما فجروا
عم الورى منه علم ما له مدد * ومن فوايده ما ليس ينحصر
وكل اعيان اهل العصر مرتفع * بالاخذ عنه لعلياه ومفتخر
المنهل العذب حقا للورود فما * عن غيره لهم ورد ولا صدر
شيخ الشيوخ ولا اوحشت من سكن * ولا عفا لك ربع زانه الخفر
حيا ملك الحق في الدارين ثابتة * ما العالمون باموات وان قبروا
وطوت عمرك اما ناشر الهدي * او نافعا الغني قد مسه الضرر
على سواك ربيع العلم رونقه * محرم وهم من بهمه صفروا
غرست دوحة علم للورى فهم * من مستظل ومن دان له الثمر
وكم قصدت الى ايضاح مشكله * او حل معضلة طارت بها البشر
ولم تشنك ولا ايام القضا فلا * تراع من حاسب يحصي ويختبر
ومن يكن عمره التقوى بضاعته * فلا يخاف وبغم العمر والعمر
حزت العلى في الورى علما ومنقبة * سوى الذي لك عند الله مدخر
ابشر بروح وريحان ودار رضى * ورحمة وصفا ما به كدر
ابشر وبشراك صدق ما بها ريب * كما بها يشهد التنزيل والاثر
يثني عليك جميع الخلق قاطبة * ان الثنا على هذا لمعتبر
يذكر الموت قرب الانتقال وما * كمثل موت تقي الدين مدكر
فالله يخلفه في نسله كرما * والله اعظم من يرجى وينتظر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)